مقالات رأي

الدكتور / أحمد التجاني محمد يكتب : ﷺ {ألا إنهم هم السفهاء ولكن لا يعلمون} إيماننا بالفريق ياسر العطا لا يخالطه الشكوك والظنون والأوهام !! ﷺﷺﷺﷺﷺﷺﷺﷺﷺ

د.احمد التجاني محمد • 17-11-2026 • 3 دقائق قراءة



_أفصحت الآية الثالثة عشرة من سورة البقرة في وصف المنافقين والمرجفين في المدينة في عهد النبي صلى

الله عليه وسلم والآية عامة وغير مقيدة بزمان أو مكان، وحين وصف المنافقين أهل الإيمان بالسفه جاء الرد القرآني صريحا وبليغا بالوصف الذي يستحقونه قال تعالى : {وإذا قيل لهم آمنوا كما آمن الناس قالوا أنؤمن كما آمن السفهاء ألا إنهم هم السفهاء ولكن لا يعلمون} ([البقرة: 13)_

المنافقون والمرجفون في المدينة والطابور الخامس جبلوا على كراهية أهل الحق والإيمان وسبهم وشتمهم بأشد العبارات، فنزلت الآية الكريمة لتبين للناس أنهم هم السفهاء الحقيقيون لكنهم لا يدركون حقيقة ذلك ، فالمولى عز وجل تولى رد الاعتبار عن صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ودافع عن أوليائه ، والسفه في لغة العرب يعني : نقص في العقل ، وأصله الخفة من سفه سفيها لهذا وصفهم الله تعالى : بالسفهاء أي خفة العقل ، وضعف الرأي والجهل بالحق حين تكابر المنافقين وظنوا أنفسهم أذكياء واحتقروا المؤمنين لكنهم في الحقيقة جهلاء بالحق وأهله وقد وصفهم الله بالسفه ، لأنهم تركوا الحق الواضح وهو (الإيمان) وتمسكوا بالباطل وهو (النفاق) وفضلوا الدنيا على الآخرة وهذا هو قمة السفه.

قال أهل العلم : إذا كثر الخبث والفساد والمعاصي في المجتمع يصبح الصالحون مهزأة وما أكثر الاستهزاء هذه الأيام ، ولم يسلم رئيس أركان الجيش السوداني الفريق أول ركن ياسر العطا من الاستهزاء والسفه ، من أهل الشقاق والنفاق والإلحاد والزندقة وإلا لما خالفوا الفطرة والعقل السليم واتبعوا الجهلاء القتلة المجرمين من آل دقلو !!
اليوم وقد تربع الانحدار والفساد الأخلاقي في مجتمع قحت جنجويد فصاروا يعيرون الصالحين بصلاحهم ، ولم يسلم الفريق ياسر العطا من شرورهم بل اتخذه السفهاء سخرية في كلمة لم يتلفظ بها البتة لأن العطا فرق جمعهم وشتت شملهم وهزمهم في الميدان وهز أركان السلطة المدحورة والدولة المزعومة !!

العطا في مقام القربى والزلفى والتجلي والتحلي حقق الله على يديه كل هذه الانتصارات والفتوحات الكبيرة ، كان ولا يزال محل طهارة وإيمان وفراسة وحمرة عين ، فكفوا ألسنتكم عنه أيها السفهاء إيماننا بالعطا ثابت وراسخ لا يخالطه الشكوك والظنون والأوهام ومهما قلتم عنه لن يهز فينا شعرة فأربعوا فأربعوا أنفسكم وتدبروا الآية : (وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر) !!

□□□□□□□□□
□ شبكة المحيط الإعلامية
أضواء البيان نيوز (رائدة الإعلام الرسالي)
د. أحمد التجاني محمد _أستاذ العقيدة والفلسفة الإسلامية رئيس التحرير_
الثلاثاء / 7 / جمادى الآخرة / 1448ه
_الموافق / 17 / نوفمبر / 2026م*

https://www.almuhit-adn-news.com/news/4448/الدكتور-أحمد-التجاني-محمد-يكتب-ألا-إنهم-هم-السفهاء-ولكن-لا-ي
© 2026 شبكة المحيط الإعلامية — جميع الحقوق محفوظة